

الفائق في غريب الحديث

الظاء مع الفاء النبي صلى الله عليه وآله وسلم في صفة الدجاج قال : وعلى عينه طفرة غليظة .

ظفره هي جليدة تُغَشَّى البصر تنبت من تلقاء المآقي يقال لها طفرة وطفارة وقد ظفرت عينه ظفراً وطفارةً فهي طفرة وظفر الرجل فهو مظفور والأطباء يسمونها الظفرفرة . الظاء مع اللام النبي صلى الله عليه وآله وسلم كان عبد بن بشر وأُسيد بن حضير عنده في ليلة ظلماء حين دس فتحدثا عنده حتى إذا خرجا أضاءت لهما عصا أحدهما فمشيا في ضوئها فلما تفرقا بهما الطريق أضاءت لكل واحد منهما عصاه فمشى في ضوئها . ظلم الظلماء : المظلمة وقد ظلمت الليلة وأظلمت . والحيندس : الشديدة السواد . وفي حديث أبي هريرة رضي الله تعالى عنه : كنا عند رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في ليلة ظلماء حين دس وعنده الحسن والحسين فسمع تولى فاطمة وهي تناديهما : يا حسنان يا حسنان فقال : الحقاً بأمكما . وفي حديث كعب رضي الله تعالى عنه : لو أن امرأة من الحور العين اطلعت إلى الأرض في ليلة ظلماء مُغْدرة لأضأت ما على الأرض . المُغْدرة والغدرة : الدامة . دعى صلى الله عليه وآله وسلم إلى طعام وإذا البيت مظلم مُزوّق فقام بالباب ثم انصرف ولم يدخل